



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

17 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في دمشق وريفها، والمجاهدون يدمرون عدة آليات لقوات الأسد بريف دمشق ويكبدونهم خسائر فادحة في اللاذقية، بالمقابل، وصول وفد المعارضة السورية بشكل كامل إلى جنيف، أما في الشأن الإنساني: أكثر من 300 ألف طفل سوري ولدوا في بلاد اللجوء، وفي خطوة مفاجئة.. بوتن يعلن عن بدء انسحاب قواته من سوريا، من جهته.. الرئيس السوداني يؤكّد: "بشار لن يرحل، سيقاتل إلى أن يُقتل".

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

ضحايا القصف:

17 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتل قوات الأسد وطيران العدواني الروسي يوم الاثنين 17 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى 3 أشخاص تحت التعذيب وطفلة.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 6 أشخاص، وفي درعا قتل 3 أشخاص، وفي حماة قتل شخصان، وفي اللاذقية قتل شخصان، كذلك حلب قتل شخص واحد، وفي حمص قتل شخص واحد. في الحسكة قتل شخصان، وفي

مناطق القصف

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد بصواريخ الفيل والمدفعية الثقيلة مفرق حرستا القنطرة، إلى حلب، حيث أغارت الطائرات الحربية بالرشاشات الثقيلة على أطراف مدينة مسكنة، وفي حمص، شنت الطائرات الحربية الروسية وطائرات الأسد أكثر من 200 غارة بالصواريخ والبراميل المتفجرة على مدينة تدمر، وتم استهداف المدينة بقذائف المدينة، واستهدفت قوات الأسد منازل المدنيين في بلدة تير معلة بقذائف الدبابات والرشاشات الثقيلة والمتوسطة، وفي درعا، استهدفت قوات الأسد بلدة عربا بالريف الشمالي بقذائف الفوزديكا.

عمليات المجاهدين:

تدمير آليات عسكرية لقوات الأسد في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم في منطقة المرج بالغوطة الشرقية على جبهات نولة والبلالية، وأعلن جيش الإسلام عن تدمير ثلاث عربات "بي إم بي" ودبابة لقوات الأسد خلال اليومين الماضيين، ونصب المجاهدون كميناً لعناصر حزب الله في جرود بلدة عرسال اللبنانية، حيث وقع عدد من العناصر بالكمين بعد تسالهم لضرب نقاط يسيطر عليها المجاهدون، وأسفر ذلك عن قتل عنصر وجرح آخر من الحزب، واغتنموا قاعدة صواريخ موجهة مع صواريخها.

قتل عدد من عناصر الأسد وتنظيم الدولة في حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم قوات الأسد على جبهات بلدة خان طومان بالريف الجنوبي، وقتلوا وجرحوا عدداً من قوات الأسد في كمين محكم نصبوه لهم على أطراف بلدة الحاضر، وفي الريف الشمالي تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم عناصر تنظيم الدولة إلى بلدة يني بيان، وقتلوا وجرحوا فيه عدداً منهم، كما تصدوا لمحاولة تقدم عناصر التنظيم على الجهة الجنوبية لمدينة مارع وقصفوا مواقعهم بقذائف الهاون.

تكبيد قوات الأسد خسائر في اللاذقية:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على عدة محاور بريف اللاذقية بهدف إكمال سيطرتها على المناطق المحررة في المنطقة والوصول لمشارف سهل الغاب من الجهة الشرقية، خصوصاً على محور تل الحادرة، وقتلوا وجرحوا عدداً من العناصر المهاجمة، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على محاور عدة في الكبينة والزوبيقات والحادرة، وكبدواهم خسائر عديدة في صفوف قوات الأسد.

المعارضة السياسية:

المسلط: نشكك بجدية النظام السوري في المفاوضات:

شكّ المتحدث الرسمي باسم الهيئة العليا للمفاوضات السورية، سالم المسلط، بجدية النظام بخوض المفاوضات، قائلاً إنّ "وفد المعارضة جاهز للدخول في مفاوضات جادة للوصول إلى حل سياسي ينهي معاناة السوريين، لكننا نشكك بجدية الطرف الآخر (النظام السوري)", وأكد المسلط، في حديث خاص، لـ"العربي الجديد"، أن المعارضة تسعى من خلال

المفاوضات لإيجاد حل دائم في سوريا ولن ترضى بفتات الخبز للشعب السوري، مشدداً على أن لقاءً غد الثلاثاء، مع المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا سيكون لمناقشة تشكيل هيئة الحكم الانتقالي، وأوضح المتحدث باسم هيئة التفاوض، أيضاً أن القرارات الدولية تنص على تحقيق انتقال سياسي في سوريا وليس الانتقال من حكومة إلى حكومة أخرى، كما قال وزير خارجية النظام السوري وليد المعلم، مؤكداً أنه "إذا كانت الخطوط الحمراء للمعلم هي بشار الأسد؛ فخطوطننا الحمراء دماء الشعب السوري"، من جهة ثانية، أشار المسلط إلى ضرورة أن يكون هناك متابعة واستكمال لإيصال المساعدات لجميع المناطق السورية دون استثناء.

وصول وفد المعارضة السورية بشكل كامل إلى جنيف:

أكَد عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية نصر الحريري على وصول وفد المعارضة السورية بشكل كامل إلى جنيف، للمشاركة في المفاوضات التي ترعاها الأمم المتحدة، والتي تبحث عملية الانتقال السياسي في سوريا كما نص على ذلك قرار مجلس الأمن 2254 وبقية القرارات السابقة، وأوضح الحريري الذي يوجد في جنيف بصفته مستشاراً للوَفَد المفاوض على أن المعارضة السورية تمثل ثورة شعب، لذلك فقرارها شعبي قبل أن يكون سياسياً، مضيفاً إن غالباً ستكون أولى جلسات الوفد مع المبعوث الدولي لمناقشة عملية الانتقال السياسي وتشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات، كما أكَد الحريري على رغبة وفد الثورة السورية بإيجاد حل سياسي يحقق طموحات الشعب السوري، ووقف شلال الدم والخراب والدمار في البلاد.

حزب الاتحاد الديمقراطي "PYD" هو غير المدعو وليس الكرد:

أكَد المجلس الوطني الكردي أنه مدعو إلى مفاوضات جنيف ومشارك بها من خلال ممثليه ضمن الوفد المشارك، وذلك رداً على تصريحات المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا بأن الكرد غير مدعوين لجنيف، بينما الحقيقة أن حزب الاتحاد الديمقراطي "PYD" هو غير المدعو وليس الكرد، واستنكر المجلس على الأمم المتحدة أن تساوي جماعة إثنية كاملة بحزب سياسي واحد "PYD"، وقال ممثل العلاقات الخارجية في المجلس الوطني السوري سيماند حاجو: نأمل أن الأمم المتحدة سوف تعرف بصحَّة تمثيل الكرد من قبل الممثلين المدعوين إلى مفاوضات في جنيف ومساهمتهم في إيجاد حل سلمي لبلدنا سوريا، وطالب المجلس في بيان له على ضرورة إقصاء الأسد عن السلطة، وإجراء مناقشات مفتوحة للدستور حول سوريا المستقبل، والتي تنص على العدالة الاجتماعية، والمشاركة الديمقراطيَّة، وحقوق الإنسان، مع الحفاظ على وحدة سوريا.

إدانة التفجير الإرهابي الإجرامي الذي وقع في مركز العاصمة التركية أنقرة:

دان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية التفجير الإرهابي الإجرامي الذي وقع الأحد مستهدفاً مركز العاصمة التركية أنقرة، وتقدم الائتلاف بأحر تعازيه لذوي ضحايا الاعتداء، متمنياً الشفاء العاجل للجرحى والمصابين، ومؤكداً وقوف سوريا والشعب السوري إلى جانب الشعب التركي والحكومة التركية في التصدي للإرهاب بكل أشكاله، وجدد الائتلاف الوطني ثقته بتركيا وبقدرتها على مواجهة التحديات الإرهابية بكل أشكالها، مذكراً بمعاناة الشعب السوري التي لا تزال مستمرة من إرهاب الدولة وإرهاب الجماعات المتطرفة المرتبطة بالدول والمنظمات، وهو يدرك تماماً بشاشة استهداف المدنيين وسفك دمائهم من أجل نشر الفوضى والدمار.

الوضع الإنساني:

أكثر من 300 ألف طفل سوري ولدوا في بلاد اللجوء:

ذكرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف"، إن نحو 3.7 مليون طفل سوري، ولدوا داخل وخارج البلاد، منذ بدء الأزمة

السورية عام 2011، وأوضحت المنظمة في تقريرها، المتعلقة بمعاناة الأطفال خلال الحرب الدائرة بسوريا منذ 2011 ، أن 3.7 مليون طفل ولدوا خلال السنوات الخمسة، بينهم 306 ألف ولدوا لاجئين في بلدان جوار سوريا، وأشارت المنظمة إلى أن، نحو 8.4 مليون طفل سوري (يشكل 80% من أطفال سوريا) داخل وخارج البلاد تأثروا من ويلات الحرب على مدار السنوات الخمسة، ونقل التقرير عن "بيتر سلامة" مدير اليونيسف الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، قوله "إن العنف في سوريا أثر على جميع جوانب الحياة، وأن المستشفيات والحدائق العامة ودور العبادة، شهدت أعمال عنف في أحابين كثيرة"، وأوضح سلامة، أن الجوع والفقر والخوف خيم على حياة قرابة سبعة ملايين طفل سوري، مضيفاً أن "الملايين منهم سلبت الحرب طفولتهم، وأجبروا على خوض حرب الكبار، تاركين التعليم، ولفت التقرير، إلى أن الأطفال تعرضوا خلال 2015 لألف و500 حالة من الانتهاكات الخطيرة، وأن أكثر من 60% منها ناجمة عن استهدف مناطق يقطنها المدنيين، أودت بهم إلى الموت والتشوه، وأشار إلى تجنيد الأطفال عقب إخضاعهم لتدريبات عسكرية، وأن أكثر من نصف الأطفال الذين جرى استغلالهم في الحرب خلال 2015، كانوا دون الـ 15 من أعمارهم، وتطرق إلى الوضع التعليمي للأطفال، مبيناً أن 2.1 مليون داخل البلاد، و700 ألف في البلدان المجاورة، حُرموا من حق التعليم، ودعا التقرير جميع الأطراف، للعمل إلى منع وقوع انتهاكات بحق الأطفال، ورفع الحصار عن المدن، وإيفاء التعهادات المتعلقة بتقديم دعم بقيمة 1.4 مليار دولار من أجل توفير المساعدات والتعليم للأطفال السوريين.

المواقف والتحركات الدولية:

أوغلو يستقبل رياض حجاب في أنقرة:

استقبل رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، مساء الاثنين، منسق الهيئة العليا للمفاوضات التابعة للمعارضة السورية، رياض حجاب، ووفق معلومات حصلت عليها "الأناضول"، من مصادر في رئاسة الوزراء التركية، فإن داود أوغلو التقى حجاب، في مقر رئاسة الوزراء بالعاصمة أنقرة، وأوضحت المصادر، أن لقاء الجانبين المغلق، استمر لنحو ساعة، يأتي هذا في الوقت الذي أعلنت فيه الهيئة العليا للمفاوضات، الجمعة الماضي، قرار مشاركتها في جولة المفاوضات، التي انطلقت الاثنين، في مدينة جنيف السويسرية، وذلك "بناءً على التزامها بالتجاوب مع الجهود الدولية المخلصة، لوقف نزيف الدم السوري، وإيجاد حل سياسي للوضع في سوريا"، وفقاً لتعبيرها.

الوضع في سوريا مختلف عن أي وضع لأي دولة أخرى:

قال الرئيس السوداني عمر البشير، إنه اتصل برئيس النظام السوري بشار الأسد قبل ثلاث سنوات، وطرح عليه الحل السلمي، قبل أن يظهر حجم تدخل إيران وحزب الله، مشيراً إلى الطبيعة الطائفية للنظام السوري، وأضاف البشير في حوار مع صحيفة "عكاظ" السعودية أن "فناute" لحل الأزمة السورية منذ اليوم الأول هي بالحل السلمي؛ لأن الوضع في سوريا مختلف عن أي وضع لأي دولة أخرى، والحاكم هو طائفة أقلية، والأقلية تدافع عن نفسها وحكمها الآخر قطرة والحل عسكري يا قاتل يا مقتول، ويعاون بشار إيران وحزب الله والروس، وكان لا بد من حل سلمي"، وتابع البشير: "لقد طرحنا الحل السلمي منذ ثلاث سنوات، واتصلت ببشار آنذاك وقبل بحل سلمي، والدم لا يزال يسفل والقتلى يتزايدون والمهاجرون يتزايدون"، لافتاً إلى أن "بشار رئيس طائفة أقلية، وحينما تكلمنا آنذاك عن الحل لم يكن ظاهراً لنا تدخل حزب الله وإيران، وروسيا لم تتدخل آنذاك، لكن بعد ذلك دخل حزب الله وغيره، وأصبح الصراع مفتوحاً"، وأعرب عن اعتقاده بأن "بشار لن يرحل الآن إلا بالقوة، فمن نفسه لن يرحل، والأمر صعب جداً في هذا البلد العربي، لأنه يقاتل بكل طائفته، وهذه الطائفة متربطة وتقاتل مع بعضها سواء في سوريا أم لبنان أم العراق"، مستدركاً بالقول: "بشار لن يرحل، سيقاتل إلى أن يُقتل".

بوتن يعلن عن بدء انسحاب قواته من سوريا:

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن بدء انسحاب قواته من سوريا، بالتزامن مع بدء "مفاوضات جنيف"، وقال بوتين، إن "القوات الروسية في سوريا أوجدت ظروفاً مناسبة لعملية السلام"، وأضاف: "طلبت من لافروف تكثيف الدور الروسي في عملية السلام في سوريا"، وزعم بوتين أن "القوات الروسية حققت جزءاً كبيراً من أهداف مهمتها في سوريا"، مؤكداً أن "بدء انسحاب الجزء الأكبر من القوات الروسية من سوريا سيتم الثلاثاء".

[الانتقال السياسي هو "أساس كل القضايا":](#)

بدأت الاثنين جولة المفاوضات حول سوريا، بقاء بين وفد النظام السوري إلى جنيف، والموفد الدولي ستيفان دي ميستورا، الذي أعلن أن الانتقال السياسي هو "أساس كل القضايا" التي ستتم مناقشتها، وعقد دي ميستورا الساعة الحادية عشرة بتوقيت غرينتش، اجتماعاً مع وفد النظام السوري برئاسة كبير مفاوضيه ممثل دمشق لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، في إطار الجلسة الأولى من المفاوضات غير المباشرة، ويفترض أن يجتمع في وقت لاحق مع وفد المعارضة، وكبير مفاوضيه محمد علوش، الممثل السياسي لفصيل "جيش الإسلام"، وقال دي ميستورا في مؤتمر صحفي في مقر الأمم المتحدة قبل الاجتماع: "إنها لحظة الحقيقة"، مضيفاً التساؤل: "ما هي النقطة الأساسية؟ الانتقال السياسي هو النقطة الأساسية في كل القضايا" التي ستتم مناقشتها بين وفدي الحكومة والمعارضة، وتابع بأن "جدول الأعمال وضع استناداً إلى القرار الدولي 2254".

[آراء المفكرين والصحف:](#)

[تقسيم سوريا بين الواقع والمأمول:](#)

حسين عبد العزيز

تحولت فكرة تقسيم سوريا إلى مادة دسمة عند كثير من الكتاب والسياسيين خلال الأعوام الثلاثة السابقة، ومع كل تغير عسكري يطرأ على الجغرافية السورية تنطلق الأفكار التي تتحدث عن التقسيم، معززة بفكرة المؤامرة الدولية المستمرة ضد العرب من جهة، وبفكرة المؤامرات الطائفية والإثنية التي تحكم المشرق العربي من جهة ثانية، وجاءت تصريحات وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ حول تقسيم سوريا، ثم تصريحات نائب

وزير الخارجية الروسي سيرغي رياشكوف عن جمهورية فيدرالية لتأكيد أن فكرة التقسيم ماضية على قدم وساق.

هذا المقال ينطلق من رؤية مخالفة تماماً لفرضية التقسيم، بل صعوبة تطبيقها في سوريا لأسباب داخلية وأخرى خارجية، إقليمية ودولية على السواء، وليس تصريحات كيري انعكاساً لواقع متحقق أو في سيره إلى التحقق، وإنما القصد منه أن استمرار المعارك أكثر من ذلك سيؤدي إلى تقسيم موقع القوى بشكل أوضح مما هي عليه الآن في عدة مناطق جغرافية مثل الأكراد في الشمال الغربي والشمال الشرقي، والنظام في الساحل ودمشق ومحيطةها، والمعارضة في إدلب ومناطق أخرى، وداعش (تنظيم الدولة الإسلامية) في دير الزور والرقة، وهذا الأمر يختلف اختلافاً كبيراً عن التقسيم الجغرافي السياسي، والسبب في ذلك أن المناطق العسكرية أو ما يمكن تسميتها الكانتونات العسكرية ليست قائمة على حقائق وواقع قومية أو مذهبية أو طائفية، بمقدار ما تعبّر عن معطيات عسكرية متحولة، ومناطق الغنوز شيء ونشوء كيانات سياسية جديدة شيء آخر تماماً، وعليه فإن التقسيم العسكري الحالي الذي فرضته المعركة لا يمكن أن يتحول إلى تقسيم سياسي يؤسس لكيانات ودول جديدة على أنقاض الدولة السورية.

ورغم حجم الأزمة الكبيرة التي أصابت سوريا، فإن خطاب التقسيم لم ينطأ به أحد (باستثناء بعض الأكراد)، فالمجتمع السوري مجتمع علماني وإن كان محافظاً، ولا يوجد فيه غلو طائفي كما الحال في العراق ولبنان، وقد ظل متماسكاً رغم كل هذه الأهوال، والدليل على ذلك أن الحرب الأهلية لم تتحول إلى حرب طائفية واسعة كما حصل في جيرانه، واليوم تشهد

اللانقية وجبلة وطرطوس على النزوح السني الكبير جنبا إلى جنب مع العلوبيين الذين يشكلون القاعدة الشعبية للنظام، في وقت ينتشر العلوبيون في عموم دمشق حيث الغالبية السنية، والأمر في سوريا يختلف عنه في العراق، عندما طرحت فكرة التقسيم عام 2007 مع إدوارد جوزيف ومايكل أوهانلون في معهد بروكينغز الأميركي للذين أكدوا أن تقسيم العراق إلى ثلاث مناطق (جنوبية، وسطى، شماليه) يتطلب وجود حرب طائفية، وهو أمر لا يمكن تحمله في سوريا حيث التداعيات أكبر وأعظم على عموم المنطقة. (الجزيرة نت)

في ذكرى ثورة الشام.. الإنجازات والإخفاقات:

د. أحمد موفق زيدان

تمر هذه الأيام الذكرى السنوية الخامسة لثورة الشام العظيمة التي فجرها الشعب السوري قبل خمس سنوات حين هتفت حناجر ملائينه ضد الحكم الاستبدادي الشمولي، تدفقت الملائين إلى شوارع المدن الكبرى تهتف "الشعب السوري واحد"، وتغنى للحرية ورفع القيود عن أمة قبلها الاستبداد لعقود مديدة، لم يكن هناك فضل لأحزاب أو قيادات على هذا الشعب، فقد قاد مسيرة حرية بنفسه ليتنزعها من فكي وحوش الداخل والخارج، ولكن تبين لاحقاً أن الاستبداد الطائفي الذي يحكم هذا الشعب ما هو إلا قمة جليد لاستبداد عالمي شمولي كان يدفع بقفازيه من الاستبداد الداخلي لعقود، وحين فضح الشعب الشام الاستبداد الداخلي وتهافته، بدأت تظهر حقيقة الحكم الحقيقي في الشام، إنه الاستبداد العالمي الشمولي.

لم تحتمل العصابة الطائفية عامين فقط أمام تسونامي الشعب السوري الذي جرف العصابة الحاكمة، فدخلت طهران بقوة وعلانية لدعمه ومساندته وجلبت خيلها ورجلها من العصابات الطائفية من لبنان وأفغانستان وإيران وباكستان وغيرها، صمد الشعب السوري أمام هذه الموجة الفازية وقاتل بكل بسالة على الرغم من قلة ذات اليد العسكرية والمالية، وصمد معها أمام الآلة التدميرية الرهيبة للغزاة الجدد من أسلحة تدمير شامل شملت قصفاً بالصواريخ البالستية والأسلحة الكيماوية والبراميل المتفجرة، ناهيك من دك المدن بالطيران والصواريخ واقتلاع أهالي مدن من بيوتها وقرهاها كما حصل في حمص وغيرها، والأعجب من ذلك أن يحصل هذا بشهادة الأمم المتحدة، التي ظلت تتواطأ مع العصابة الطائفية، وتأكد ذلك من خلال عدة فضائح أممية ظهرت لاحقاً.

كانت روسيا تدعم العصابة الطائفية على مستويين المستوى العسكري من خلال التسليح والخبراء، والمستوى السياسي في الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، ولكن قبل أشهر تعرت روسيا تماماً حين بدأ الغزو الروسي بكل صفافة ووقاحة وغزت القوات الروسية الأرضية السورية، وبدأ القصف الروسي وعلى المكشوف للأهداف المدنية ولموقع المقاتلين تحت غطاء استهداف داعش، بينما تبين أن نسبة استهداف داعش لم تكن 10% من كل الاستهدافات الروسية، هزم الشعب السوري مجدداً الغزاة الروس وأجبرهم على توقيع هدنة معه بعد أن تجاوزوا المهلة التي تعهدوا بها للقضاء على الثورة وإبقاء الطاغية في السلطة وهي فترة الثلاثة أشهر، وخلال هذه الفترة كلها من عمر الثورة تعهدت أميركا وغيرها من القوى الكبرى بفرض قبتو على من الثوار أسلحة متقدمة لوقف التدمير الهائل الذي يحدثه الطيران في الأرواح والممتلكات. (العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الاثنين (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)
عمر سندة - حلب

أبو حفص أحمر - ريف دمشق - جيروود
عامر محمود القاسم "العزّة" - حمص - تدمير
مصطفى السوسي - اللاذقية - جبل الأكراد

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- جيش الإسلام
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- أورينت نت
- السورية نت
- زمان الوصل
- الأناضول
- الجزيرة نت
- السبيل
- عكاظ السعودية
- السياسة الكويتية
- العرب القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: